

شعب الإيمان

4583 - أخبرنا أبو القاسم الخرقى نا أحمد بن سلمان نا ابن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم ٧ أن رجلا من أهله تنسك فقال : لا أكل الخبيص أو الفالودج لا أقوم بشكره .

قال : فلقيت الحسن فقلت له في ذلك فقال الحسن : هذا أحق هل يقوم بشكر الماء البارد .

قال الشيخ أحمد Bه : هذا الذي قاله الحسن C و إيانا في عجز الخلق عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز و جل صحيح و قد استحب بعض أهل السلف الاقتصاد في اللباس و الطعام علما منهم بأنهم إذا كانوا عاجزين عن القيام بشكر أدنى نعمة من نعم الله عز و جل كانوا عن القيام بشكر النعم العظام أعجز